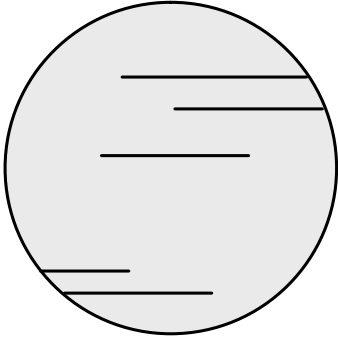


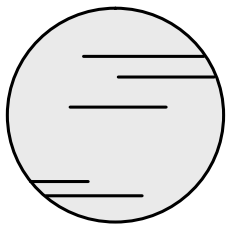
عبدالله سالم زينا



القلم

الشعري الأول





القمر

الشعريُّ الأول

النسخة التجريبية  
جميع الحقوق محفوظة ٢٠٠٦  
هاتف ٤٣٤ ٤٤٩٤٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

( وما توفيقي إلا بالله عليه توكلتُ  
و إليه أنيب )

صدق الله العظيم  
سورة هود



الحمد لله يوفق من شاء لما شاء ،  
اللهم فلك الحمد كما تشاء ..  
و الصلاة و السلام على سيد  
الأصفياء ومن تبعه و اتقى ..  
وبعد ..

كما أن القمر الصناعي الأول  
يطلق في البداية للتجربة فهكذا  
( قمري الشعري الأول ) .. هو  
محاولات .. وقد يكون الاسم لا  
يتناسب في مقاساته معها .. ولكنه  
خاطر جاءني فجعلته في الغلاف

..  
الشعر ديوان العرب .. هل  
لايزالون يفقهون ذلك و يعون  
معناه جيدا ؟

.. والآن دعني أثبت عبر هذه  
الأوراق باكورة من بعض  
قصائدي عليك أن تجد فيها ظلل  
من ديوان العرب ..



ع  
ابو سالم  
يناير ٢٠٠٦ / مدودة





# اتصالُ وصلة

وجعل العذر لنا وقت المرض  
في ليلة الإسراء و المعراج  
لتفرض الصلاةُ أمراً لازماً  
وهي دواءٌ للأمور المعضلة  
مغربٌ تأتي والعشاءُ طهرٌ  
رمزٌ لظهرِ صحة نقاء  
نحشر محجّلين يا بشرانا  
فهي عماد الدين و المصباحُ  
جماعةٌ لأنها ترضي الإله  
أقامها يحظى على كل المنن  
سل ما بدا فإن ربنا وجود  
صلاته فحذر لها أن تُهملا  
لمثلها فهي الرجاءُ والأمل  
أنت الرحيم ربنا فالطف بنا  
الرحمة المهداة للعبادِ

الحمدُ لله على ما قد فرض  
في رحمةٍ وعزة ابتهاج  
نبينا إلى السماءِ قد سما  
صلاتنا هي اتصالٌ و صله  
فجرٌ و ظهرٌ و تليها العصرُ  
تنهى عن المنكر و الفحشاءِ  
وضوئنا يطهّرُ الأبدانا  
كان النبي لوقتها يرتاحُ  
لذا علينا واجبُ حفظ الصلاة  
آخرُ ما يرفعُ من الدين فمن  
هي الدعاءُ والركوعُ والسجود  
اولُ ما يحاسبُ العبدُ على  
إن صلحت فإن سائر العمل  
فاقبل إلهي مننا أعمالنا  
ختامها صلاتنا على الهادي

صيف ٢٠٠٢م



# الأيام الطائفة

فجأة

طارت الأيام منا  
مات أبناء الحياة  
فالحياة الآن حبلى ..

قد مضى عامٌ و ولى  
و جديدٌ قد تجلى  
فلنقل في فرحةٍ :  
يا عامنا أهلا و سهلا

كل يومٍ

تطلع الشمس علينا  
و يشاهدها ملايين البشر  
في وجوه العاملين الناهضين

تضحك الدنيا  
فتلك الفئة الاعلى ..

أصدقائي  
فلنجعل العام الجديد  
حقلَ خيرٍ  
نزرع الأيام فيه عملاً  
نجعل الحاضرَ  
و القادمَ  
ابهى بل و أحلى  
نجعل الخيرات منه  
فوق أرضي تتدلى ..

٢٠٠٤/١/١ م

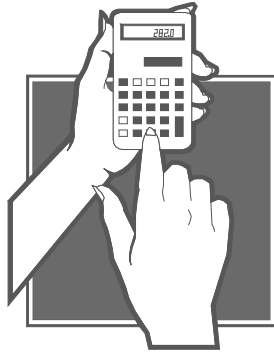


## أبواب المدارس

مدرستي قد فتحت  
لنا أيًا أحبتي  
نذهب إليها بانتظام  
ندرس حبًا باتفاق  
نكون فيها أذكاء  
نعيش في نظافة  
ننظم الأوقات  
ننام باتّزان  
دروسه لا يُكمل  
في الدرس يكثر الكلام  
يلهو كثيرًا يلعب  
أبوابها و أبتسمت  
فلنلتزم يا اخوتي  
في وقتها طيلة العام  
في صحبة لا في شقاق  
بأدب لا أشقياء  
نمرح في طرافة  
لا نرغب الشتات  
لا كالأخ الكسلان  
والصعب منها يُهمل  
والبعض منهم قد ينام  
وفي الأخير يتعب

لكن علينا أن نكون  
أستاذنا نَقْدَرُ  
ندرس ديناً ولغة  
علوم و الرياضيات  
نجدُّ في البداية  
من جدّ حقاً يجدُّ  
أمّا الذي يفرطُ  
طلابُ علمٍ يعرفون  
للعلم نحنُ نصبرُ  
يكون منّا النابغةُ  
نكتشف المخترعات  
نفرحُ في النهاية  
وفي الأخير يسعدُّ  
فإنه سيَسْقُطُ

سبتمبر ٢٠٠١م



## الخطيب الصامت

رغم الأشهر التي مضت إلا ان العالم جميعه  
وقف محتاراً أمام أحداث (سو نامي) وما جاورها ،  
والقدرةُ الإلهيةُ تجلّت لتريهم مكانةَ بيوتِ الله ..  
وحقاً وقف المسجد - الخطيبُ الصامت - هناك  
شامخاً ليلق خطبةً للعالم ..

ذُهلّت أرضها وعمّ الهباءُ  
(تسو نامي) خُرِبَتْ فوداعاً  
زُلزِلتْ أرضهم فخارت قواها  
و تداعت بيوتهم هاوياتٍ  
دُهِشَ العالمونَ بالأمرِ حقاً  
وعيوننا فاضت دموعاً وحزناً  
وبقايا من المنازلِ والأشْـ  
خَرَسَتْ كُلُّ البلادِ وأصغت  
خَضَعَتْ كُلُّ البلادِ بصدقِ  
بيتِ ربي في عِزّةٍ و شموخِ  
وقفَ المسجدُ المنيرُ بصمتٍ  
قد نجا كلُّ من يلودُ بحصني  
ها هنا تَنَشَأُ الأسودُ بصدري  
أرأيتم من الذي في ثباتٍ  
أرأيتم من الذي قد تفانى  
أرأيتم أن المبانِي تفنى

و تناثرت بقاعها أشلاءُ  
واعتباراً بما بنى الأشقياءُ  
فقلعُ طغى عليهنّ ماءُ  
وبذلٌّ قد خارَ فيها البناءُ  
و انثنت في نشره الأنبياءُ  
نُحِبُّ القومَ و تعالى البكاءُ  
جار كانت تسودها الضوضاءُ  
لقضاءٍ وهزهنّ النداءُ  
لبناءٍ منارةً بيضاءُ  
قد بدا و عليه أبها سناءُ  
يَخْطُبُ الكونَ يحتضنه العلاءُ  
حلّ في القرآنِ والأتقياءُ  
يُكْتَبُ النصرُ ثولِدُ العظماءُ  
قد تجلّى و لم يُضِرّه البلاءُ ؟  
و تردّى ولم يفِذه الهُراءُ ؟  
و المعاني لم يعترِيها الفناءُ ؟

أنا لله بيئته و الفناء  
بي قد عمهم جميعاً عطاء  
لا بناء و درة جوفاء  
و لئعد مجدنا ويبدو الضياء  
عجزة عن نظيرها الخطباء

أنا طهر و عزة و منار  
فاز قوم قلوبهم مولعات  
أعمروني بالعلم و الذكر حقاً  
فإلى المسجد العظيم لنمض  
صاغ درساً وخطبة في سكوت

ابريل ٢٠٠٥م - تريم



# الحجارة

الطفلُ يسألُ أفكاره ،  
هل حقاً ما تسمعُ أذني ؟  
عن أقصانا  
عن أطفالٍ  
يرمون عدواً بحجارة ..!  
دباباتٌ كذا مدافعُ  
إسرائيلُ تتزعمها ،  
من ذا تقتل ؟  
تقتل فتياناً وعجائزَ .. والطفلُ يقاوم بحجارة !!

( ٢ )

إن كنتُ صغيراً لكني  
بالصغرِ سأجتازُ جداره  
وسأكبرُ يوماً يا وطني ، والكلُّ بنصري يتغنى  
راياتُ النصرِ سنعلبها



بالمجد

بعزٍ ، بجدارة ..

( ٣ )

وحياةُ الأمةِ لن تغدو  
حبراً في ورقٍ وعبارة  
لكن سنعيدك يا أقصى  
للحقِّ

سنوقظُ إعصاره ..

= ٤ =



ونصلي بالأقصى

صلاةً

والكلُّ يعودُ إلى بيته ،

والأطفالُ

ستمضي صفّاً

وسنلعبُ في وسطِ الحارة

والطيرُ

سيبني أوكاره ..

= ٥ =

بعقيدتنا

وبوحدتنا

سنحقق كلَّ أمانينا

وسنسحق كلَّ الجبّارة ..!

وظلام الليل سنمحيه

و الفجرُ سينشرُ أنواره ..

اكتوبر ٢٠٠١م



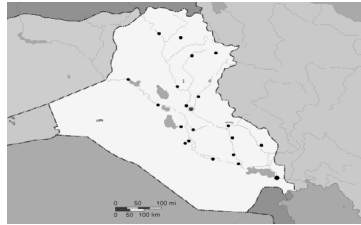
## مَنْ لَرِزِيَّةٍ يَحْكِي يَا أُولِي النَّجْبِ ؟

عيوننا أمطرتُ دمعاً بلا سحبٍ  
عليكمُ قادة الإسلام والعُربِ  
كل الامور بأيديكم فليس لنا  
الا الكلام نَسِيلَ الحبرِ في الكتبِ  
صار الخنوعُ وذلُّ في دمائكمُ  
يجري بأجسادكم من دونِ ما نَضَبِ  
تجمدت كبريائي أين عزنا  
هل ذاب مجدي ؟ فهذا الدين في نصَبِ  
انتم تماثيل هذا العلج ينحتها  
كما يشاءُ بلا فوضى ولا شغبِ  
ويشعلُ النارَ في أرضي ويلهبها  
و أنتمُ في غبا تدلون بالحطبِ

من منكم رجلٌ؟ من منكم بطلٌ؟!  
يُصيحُ فينا ولو بقولِ كان ابي  
اين الملوك و اين السادة العلماء؟  
ضاعت معالمنا نعيش في ريب  
إسلامنا في مهب الريح ، وآأسفى  
انوارنا انطفأت! لله من عجب  
سالت دمانا ( بأم القصر ) و ( النجف )  
في ( الناصرية ) عاثوا هدموا قببي  
و ( بصرة ) الخير قد عاث العلوُجُ بها  
وَأُطفئُ الليل بالنيران واللهب  
( بغداد ) عاصمةُ الإسلام قاطبةً  
دارُ السلام ودارُ العلم والأدب  
يراعتي انتفضت من هول ما سمعت  
من للرزية يحكي يا أولي النُجب؟  
لربّ شخصٍ يقول اليوم قد سقطت  
( بغداد ) سوف يعدُّ القول في الكذب

لكننا قد رأينا اليوم فاجعة  
البدر خرّ من العلياء والشهب  
فأمسكتهُ ايادي الكفر وانطبقت  
وأطفئ البدر في لحظٍ بلا تعب  
دار الرشيد هوت فالיום يدخلها  
جيش الطغاة بلا خوف ولا سبب  
والقدس في حيرةٍ يحيا وفي ألمٍ  
جفت مدامعهُ في حزن مكتئب  
تاهت سفينتنا لأن قادتتنا  
يمضونَ في سُبُل الأوهام و اللعب  
لكنّ فجرا قريبا سوف يدركنا  
سيشرقُ النور تدلي النخلُ بالرطب

ابريل ٢٠٠٣م



# صنّاع الحياة

مع التحية للأستاذ عمرو خالد

وقناة اقرأ الفضائية

لنصنع الحياة

نرفعه شعارا

ونرفع الجباه ..

ونزرع الخيرات في الطريق

ونرشد المشاة

إلى الطريق الحق

ونرسم البسمة في الشفاه ،

ونثبت الأقوال

بالأفعال

و ندعوا ذا الجلال

ويرتقي فكر النساء والرجال ،

وننشر الأنوار في الأفاق  
ولنصنع العجائب  
لأننا أباه  
لأننا أباه  
فلنبنى الحياة !!

مدودة

جماد الأول ١٤٢٥ هـ



# اليوم الباسم

عن العيد الخامس عشر للوحدة اليمنية

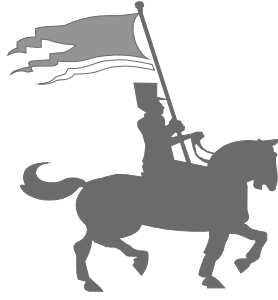
هلا أيها العيدُ الذي هوَ باسمُ  
أيام عيدَ مايو أمطرينا لآلئاً  
حللتُم بأرضي زدتُموا في جمالها  
فمن أجل هذا اليوم قد هُجر الكرى  
أوجدتُنا قد مرَّ عشرٌ ونصفها  
يشقُّ دروب الخير والخير لاحقٌ  
رسا فلكننا في شاطئِ النور ثابتاً  
و أمطرت الخيراتُ فوق ربوعنا  
فموطنُ أجدادي غداً متطورٌ  
فقد سُيدت فوق الجبال مدارسُ  
وقد عمَّ في أرضي وكل مدائني  
معاهد علمٍ سُيدت و حدائقُ  
تدقق كل الخير و الخيرُ وافرٌ  
ونفطٌ و بترولٌ يفيض بكأسنا  
و قد ولت الآلامُ وانكشف الغطاء

أتانا وإن الفرحَ فيه لدائمٌ  
لثُكتبَ للقوم الكرام التراجمُ  
و بالبشر والترحيب جاد الحضارمُ  
وقد رَحُصت أرواحنا والجماجم  
سنيناً مضت والمجدُ لازال قائمٌ  
بوحدتنا و الخير لليُمن قائمٌ  
فما ضرنا حسادنا والشتائمُ  
فأيُّ بلادٍ لم تصبها المغانمُ؟  
وقد شهد الماضي لنا و الرمائم  
وطاب بأرضي مشربٌ و مطاعم  
مشاريعُ كي ينمى البنا و الدعائمُ  
مصانع خير عندنا و مناجم  
بأرضي كل العام يبقى مواسم  
جديراً بأن يحيى به الشعبُ ناعم  
وصارت لنا عيداً ليالي المآتمُ



بفضلٍ من الرحمان قد صار ما بنا ففي بحر جود الله الكلُّ عائم  
لنمضي بجدٍ نعمرُ الأرضَ نرتقي وعاشَ بعزمٍ شعبنا متلاحم  
أيا يومنا الميمون دمتَ مجدداً بذكراك قد ملأتَ سمانا الحمائم  
سلامٌ بظرف العودِ ابعثهُ لكم فبالمسكِ والريحان تحلو الخواتم

مايو ٢٠٠٥م



## بدر الزمان

نشيد بمناسبة زواج أحد الأصدقاء

عريسنا بدر بسمانا الفرح خيم جا صفانا	هنّوا ايا صحب معانا اهلا وسهلا الف مرحيب
في العرس نفرح ونشارك الفرح خيم جا صفانا	جيننا نهني ونبارك اليوم فد اشرق نهارك
هلّ الفرّح فيها والاسعاد الفرح خيم جا صفانا	ارضي مدودة مهد الاجداد نفخر بها والكل قد شاد
لك مننا ازكى التهاني الفرح خيم جا صفانا	عريسنا نلت الاماني نورّت يا بدر الزمان
حافظ واكثر في العباده الفرح خيم جا صفانا	إن شئت تحيا في سعاده تغمرك من ربي زياده
أهل الشرف قاموا على الجود الفرح خيم جا صفانا	العرس طيب أمر محمود قد فاح ريح العطر والعود

والخلق ايضاً كل امر زين  
الفرح خيم جا صفانا

اللفظ لازم بين زوجين  
تبقى الموده بين الاثنين

على النبي أحمد وصحبه  
الفرح خيم جا صفانا

والختم صلوا يا أحبّه  
يارب عسى نحضى بقربه



# آخر الفرسان

( ١ )

هل ذهبتُ  
و غادرتنا  
مواكب الإحسان ؟ ..  
أخالُ انه قد رحل الرجال  
و تبدّل السلطان  
و تغيرت خارطة الدنيا  
و حرفت فصول عامنا  
و شوّه الزمان !!

( ٢ )

و حوربت مصانع الرجال  
و أفسد الأطفال  
و النساء .. و الشباب  
و الشيوخ  
و جاء ضيفا  
في بلادنا الطغيان ..

( ٣ )

جيوشنا مخفية محفوفة

هي بكرٌ لا تزال  
في مستودع الزيتِ  
و القمح و السكر و الشعير ..  
أفكارنا تبدلت  
ما عاد يستهوي قلوب النشئ  
فقهٌ ولا توحيد  
و لا نحوٌ  
و لا أدبٌ  
و لا تاريخ  
ولى زمان البحري  
قطزٌ كذا النعمان  
و انتصب الحاسوبُ و التلفاز !  
و نُصب التابوت للكتاب  
و هجر التوراة و القرآن .  
فأنبتت حياتنا الخنوع  
و الأطماع و الذلَّ  
و التبذل الكبير  
( ٤ )  
قد مال عن ساحتنا  
أعمدة الحارة  
وفي ظلام ليلنا  
فاضت

روح آخر الفرسان ..

جذور ديننا و العروبة فينا  
هزيلة  
تغور في أعماقنا ..  
عقولنا فارغة ، قد أصبحت ،  
نظرتنا تغيرت  
أنكرت الماضي و الألوان !  
فخضرة الزيتون ، قد تبدلت  
و حمرة الرمان ،  
و عن أنوفنا قد أعرضت  
رائحة الريحان !!  
( ٥ )

فوطني ممزق  
حتى تراب أرضه يشكو  
من كثرة الأحزان  
حتى مياه دجلة  
و النيل و الفرات  
ما عادت الطيور تأتي ماءها  
الذلّ حلّ في أرجائها  
و جاءنا سربٌ من الغربان ..

( ٦ )

وصارت أرضنا كفندقٍ عالٍ

و شامخٍ راقٍ

لكن بلا رسوم ..!

تدخله الكلاب

و تعبثُ القروء في أرجائه

و تحيي الليالي الحمراء ..

قد لوثت تحفُ الأجداد في فندقنا

و هربت بعضا ..

الى وراء المحيط ،

و نحن

ما لنا أن نرفع الأصوات

أو نجولَ في أرجائه

تفصلنا حواجزٌ

أعمدة ، حيطان ،

وتعبثُ القروء و الكلاب

تأكل في جدرانه

قد بدلت أركانه

قد آذت الشيوخ

و اغتالت الصبية

أدخلت الخمرة و الفئران ..

و نحن ممنوعون

حتى دخولنا الحمام  
يكون بعد الإذن منها !  
.. ما أغرب الإنسان . !!

( ٧ )

هل أوبة

هل عودة

لديننا ومجدنا

نرضخ من يهيننا

لأن من يديرنا

و يصنع القرار

ويملي الحروف في دفتنا

يهوداً امريكان .. !!

٢٨ يناير ٢٠٠٥ م





# الميراث

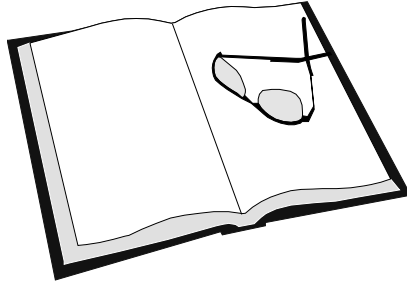
قال أحد الحكماء : عجبتُ لمن لا يقرأ كيف يعيش !؟

حبيبي أنيسي جليسي الكتاب  
فكم أسرتني معاني الحروف  
خليلي الكتاب كريمٌ لطيفٌ  
ينيرُ الدروبَ و يجلي الكروب  
تسافرُ حيناً بصحبته  
حوت دقتيه ألبابَ العقول °  
و أعمارهم فيه قد فنيت  
أيأ فتية الحق هيا اقرأوا  
همومكم تحت أقدامكم  
أعيدوا لأمتنا مجدها  
كنوزاً كثيرةً أجدادنا  
فكم ألفوا بل وكم صنفوا ؟

به قد نسيتُ ضنى الإغترابُ  
و منه إرتويتُ بأحلى شرابُ  
صدوقٌ صبورٌ مطيعٌ مُهاب  
و ترقى به النفس دون ارتياب  
و نعمَ الدليلُ يُريك الصواب  
و جهدَ الرجال و بحرُ عباب  
و من أجله قد تهون الصعاب  
فإنه ميراثنا يا شباب  
بهمّتكم ناطحوا للسحاب  
ألا فانهضوا لبناء الخراب  
لنا خلفوها فصارتُ سراب  
و للعلم كم فتوا ألف باب ؟

أضعننا المفاتيح يا حسرتنا  
فحتى الكتاب العزيز الحكيم  
وقد كان أولُّ وحي الإله

غزانا التبلدُ و الإضطراب  
هجرناه تالله أمرٌ عجاب !  
ب( إقرأ ) فبادر لهذا الخطابُ



# هو اجلس تريمه

مع التقدير لشيوعي و للطلاب في رباط تريم العلمي

جَمَعْنَا قَدْ فَاحَ مَسْكَاً يَا تَرِيمَ  
و بَدَا الْبَدْرُ مُحَاطاً بِالنَّجْمِ  
مَنْ رِبَاطِ الْعِلْمِ يَمْتَدُّ الضِّيَاءُ  
يَغْمُرُ الْأَرْضَ فَتَنْزَاحُ الْغَيْومُ  
إِنَّ مِيرَاثَ النَّبِيِّ هَاهُنَا  
إِنَّهُ الْعِلْمُ الْمَصْفَى يَأْفَهِمُ  
هَذِهِ الْغِنَاءُ جُودٌ وَعَطَاءُ  
يَشْهَدُ التَّارِيخُ فَالْفَضْلُ قَدِيمُ  
كَمْ وَلِيٍّ عَجَنْتُ أَقْدَامَهُ  
تَرْبَةَ الْغِنَاءِ كَمْ لَثْمِ الْأَدِيمِ؟  
إِنَّهُمْ أَسْبَاطُ ( ط ه ) قَدْ مَضُوا  
كُلُّ شَيْءٍ دَعْوَةَ الْحَقِّ يَقِيمُ  
شَاطِرِيَّ عَلْوِيَّ نَبْوِيَّ  
إِنَّهُ عَقْدٌ مِنَ الدَّرِّ فَخِيمِ  
فَتَرَاثَ الْقَوْمِ نَحِيًّا مَعَهُ  
فَهِنَا فِقَهُ وَ نَحْوُ وَ عُلُومِ

و هنا ( الفراءُ ) دوما بيننا  
و ( ابن ادريس ) مع ( عبد الكريم )  
كل فردٍ مع كتابٍ هائمٍ  
في بحار الدين و العلم نعوم  
ليس للتكريم نسعى إخوتي  
إنما التكريم طيفٌ لا يدوم  
سعيانا دوما لمرضاة الإله  
و بنشر الخير جناتٍ نروم  
يا أخي اثبت على درب الهدى  
و اترك العذل في لؤم يلوم  
أصلح الواقع لا تفسده  
لا تكن ذيلاً لهندٍ أو لريم  
أثر الأسلاف نقصصه و لا  
ننحرف عنه فذاك المستقيم  
و لنجد في درسنا دوما فمن  
جداً في أمرٍ يلاقي ما يروم  
في وئامٍ و لإخاءٍ فلنعش  
بإخانا تنجلي عنا الهموم  
وليكن من بنينا نابغة  
يخرجُ العالمُ منا و الحكيم  
و لنعد أمجاد أجدادِ لنا  
و ليعد تاريخُ آبائي العظيم

يا رباط الخير خذ معذرتي  
إن مثلي ماله فيك يقوم  
يا إلهي حققن آمالنا  
و اعف عني أنني عبدٌ ظلوم  
و صلاةً الله تغشى المصطفى  
و سلامٌ كلما هبَّ النسيم

القيتها في حفل تكريم طلاب  
الرباط / ذو القعدة ١٤٢٦ هـ  
بحضور الحبيب سالم بن عبدالله  
بن عمر الشاطري .



## بجاء النور

شوقي إليك أيا مدينة سيدي  
( طه ) وبهجة مقلتي وفؤادي

إنني أري قلبي يتيه بنظرة  
في صورة حرم النبي الهادي

يجتاح أوردتي شعور مبهم  
فيهز أغصاني كذا أعوادي

أمشي وروحي قد تطير بشوقها  
تجتاز قافلتني و صوت الحادي

علي أغوص بكل جسمي مرة  
في نور أبحر ( طيبة ) الوقاد

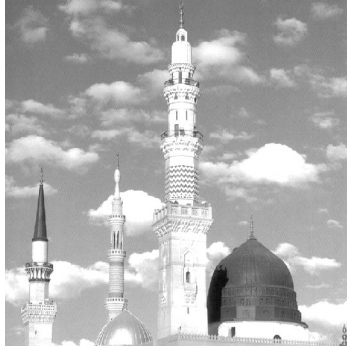
كم ذرة في ترب ( طيبة ) قبلت  
قدم النبي وصحبة الأساد

كم فاض نور الوحي في عرصاتها  
فيذوب مسكاً عمّ كلّ بلادٍ

إني أعدُّ اليومَ إذ يمضي عليّ  
في ( طيبةٍ ) يومٌ من الأعيادِ

ترجم ،

١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م



## هموم

تثاقلت الهموم عليّ لكن  
عسى الرحمن يغفر لي ذنوبي

عسى فرجُ يدكُ الليل حتى  
يجيءُ النور يشرقُ في دروبي

فأقرب ما يكون النصر منّا  
إذا هزتك زمجرة الخطوب

فهب لي يا إلهي كل خير  
و نورٌ في الدجى بعد الغروب

١٦ اشوال ١٤٢٥ هـ





## نحن وإبليس

( ١ )

في غابر الأزمان  
منذ ملايين السنين و الأعوام  
و عندما أكرمنا ( الله ) بخلق جدنا الأول  
آدم العظيم  
تغطرس إبليس اللعين  
أقسم بعزة ( الله ) الكريم  
ليغوينكم يا بني الإنسان  
و بدأت معركة كبرى ملحمة الحياة

( ٢ )

يغازل الإنسان  
بالوسواس و الخطايا  
و سائر الآثام  
و يصنع المبرر الذي يدفعه  
كي يغوص في الأوحال ..  
يحاول أن يغرس الشر في النفوس  
من دون أن يشعر ذلك الضعيف

و قد تناسى أنّه  
قد حمل الأمانة الكبرى !  
تلك التي قد عجزتُ  
عن حملها السماءُ و الأرضُ و الجبالُ  
ما ذا دهاك أيها الإنسان !?  
إصطادك الشيطان يا أيها الجهول !!

( ٣ )

يا أيها الناسُ اعقلوا  
حقيقة المعركة التي لا تنتهي  
بين بني الإنسان  
و عسكر التغيرير و التنكيس  
تبّاً أبا مرّة  
أنت الذي أخرجتنا  
من أرضنا الأولى  
من جنة الفردوس  
تبّاً .. فكم أفسدتنا  
كم أغويتنا  
لوثتَ أفئدتنا  
تبّاً أيا إبليس ..

( ٤ )

سأقر الطاغوت

منذ الآن

فليهتف المسلم و الإنسان

لن تستطيع من اليوم أن تغويني

يا أيها التعيس

قد شعّ نور ( الله ) في أوردتي

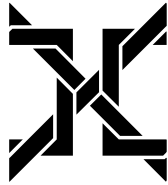
و امتزج الدين بلحمي و دمي

لن تستطيع زخرفة الذنوب

بعد اليوم

لأن قلبي ميّز حقيقة الأشياء

صار جوهر نفيس ..



## دمتَ سالماً

( ١ )

عن أجمل الأوراق  
عن أعذب الحروف  
- أبحث يا إخوتي - عن أفضل الأقلام  
فهل ترى تسعفني القوافي  
و كلمات الحبّ و التقدير  
لكي أصوغ - إخوتي - عطرأ من الكلام

( ٢ )

تهنئة أرفعها  
أقول فيها : دمتَ سالماً  
في كلّ ساعةٍ و عام  
يرقبكَ الرحمانُ بالعناية - و أمنا -  
دمتَ و في إباء ماضٍ إلى الأمام..

( ٣ )

عن دربكَ العظيم  
عن كلّ من لاقيتهم  
على أرصفةِ الأعوام و السنين  
عن أيامك السوداء و البيضاء

عن شبيبة البلد الذي  
قضيت فيه زمن الشباب°  
... احك لنا - يا أيها الحنون -

( ٤ )

سافر بنا إلى بلدي  
منذ ثلاثين سنة°  
اخرج بنا  
من دائرة القرن الواحد و العشرين  
- عن مفردات الآلة و الضجة  
و التزمّت الفكري  
و المراء و المداهنة° -  
إلى خارطة العالم منذ  
عشرين .. و عشرين سنة

( ٥ )

إحك لنا - يا أيها الأستاذ -  
عن كل سفرٍ ضمّه دولابك الخشبي  
يا أيها الأديب°  
امل علينا درراً  
من الحروف و الكلام°  
امل علينا أسطراً  
من حكم الزمان°

عن معشر الأدباء  
و الخلفاء  
و الكتاب  
و لتسقنا عصارة الأوراق و الأسفار ..

( ٦ )

وزّع كؤوس الحبّ و الحنان بيننا  
في كلّ آن - يا أيها الأريب -  
و لنتلق في سرر الفردوس في الجنان  
مع النبي و صحبه و السادة العظام  
على مدى التاريخ ..

( ٧ )

تهنئة  
أرفعها في عامك السبعين  
محشوة بالسوسن  
و الليلك و العبير  
... معذرة ،  
إن فاض خاطري  
باللغو و الحروف  
أو عقني اللفظ و خانني التعبير  
معذرة إذا أنا أخلتُ بالحبر في التطريز .

.. دمتَ أبينا سالماً  
فاكتبْ لنا  
و احكْ لنا  
يا أبتِ  
يا أبتِ  
يا أبتِ العزيز ..

فبراير ٢٠٠٦ م



## أبخرة ..!

يتطايرُ الكلامُ من أفواهنا  
في معظم الساعات  
نملؤُ يومنا بالحشو و الكلامُ  
اسبوعنا نملؤهُ هراء  
ايضا كذا الشهرا

ويشد شيخنا الواعظ  
حبال صوته  
و يشعل الأضواء في طريقنا  
تهرول الحروفُ  
للأسماعُ  
و تطرق المواعظ الأذان  
لكنها لاتدخل القلوب  
و الناس \_ في دوامة الخريطة العمياء \_ في أيامنا سكرى !

كم خطبةٍ  
كم عظةٍ  
نسمع ولا جدوى



ألفاظهم  
تدور في آذاننا  
في خفة تغادر الدماغ  
تطير من آذاننا اليسرى !

تتبخر الخيراتُ  
من ارواحنا  
يتغير الأُغلبُ  
كل يوم للأسوأ  
ما حيلتي ؟  
يالبيت شعري ما العلاج  
تلك مصيبةٌ كبرى !!

٢٣ مارس ٢٠٠٥ م  
١٣ صفر ١٤٢٦ هـ



## أَيُّ عِيدٍ نَعِيشُهُ يَا رِفَاقِي؟

أَيُّ عِيدٍ نَعِيشُهُ يَا رِفَاقِي؟  
أَبْكَاءُ أَصْوَغِهَا أَغْنِيَاتِي؟

جَاءَنَا الْفِطْرُ .. إِنَّ قَوْمِي صِيَامٌ  
عَنْ تَتَاوَلِ شَيْئًا مِنَ التَّضْحِيَّاتِ

أَوْ فِطْرٌ يَأْتِي وَنَحْنُ صِيَامٌ  
مِنْ زَمَانٍ عَنِ أَعْظَمِ الْمَرْضَعَاتِ

أَفْطَرُوا سَادَةَ الْعُرُوبَةِ يَوْمًا  
وَاجْعَلُوا الْفَتْحَ مَوْضِعَ التَّمْرَاتِ

كُلُّ شَعْبِي يَرْقُبُ الْفِطْرَ وَحَتَّى  
بِالْمَدَافِعِ نَهْزَهَا الرَّاسِيَّاتِ

أي عيدٍ و الشعبُ مغمىً عليه  
لا صهيلٌ ؛ قد خدروا الوثباتِ

أيُّ عيدٍ و الشعرُ أضحى غريباً  
وبعيداً و شاحبَ القسَماتِ

و التراثُ العظيمُ أضحى رماداً  
في يدينا وزينةَ المكتباتِ

أيُّ وردٍ أزفلهُ لحبيبي  
أيُّ لحنٍ مرتبٍ النغماتِ ؟

أتري العيدُ بسمةً لليتامى ؟  
و اليتامى نبعٌ بأرضِ الفراتِ

أتري العيدُ سلوةً للثكالي ؟  
و الثكالي في قدسنا بالمئاتِ

أُتْرِى العَيْدُ قَرِصُ كَعَاكِ وَ حَلْوَى  
- خَابَ ظَنِّي - وَ مَوْسَمُ الْأَكَلَاتِ

إِنَّمَا العَيْدُ أَنْ تَكُونَ مَطِيعاً  
لِلَّإِلَهِ العَظِيمِ طُولِ الحَيَاةِ

إِنَّمَا العَيْدُ أَنْ تَكُونَ سَعِيداً  
وَ أَبِيّاً وَ زَارِعَ الخِيَرَاتِ

كَمْ سَمِعْنَا مِنَ الكَلَامِ أَلُوفاً  
كَمْ عَرَفْنَا مِنَ الزَّمَانِ العِظَاتِ

مَجْلِسِ الأَمْنِ مَا شَعَرْنَا بِأَمْنٍ  
إِنَّكَ الخَوْفُ يُرْتَدِي الشَّفَرَاتِ

أتمائيل لا تحسوا بشيء  
كم جبال تُدكُّ بالآلاتِ

التي الحرف هل أعود بشيء  
أتراها قد عطلت آلاتي

أترى الحرف غيمة و ستمضي  
و بلادي تعجُّ بالعاصفاتِ

أبني أمّ إن عيدي جهادٌ  
فالفدائيُّ صانعُ البسماتِ

التي اليوم بندقٌ و رصاصٌ  
عربيٌّ مدويُّ الطلقاتِ

عربيون .. و العروبةُ تكلي  
قتلوا أبناءها و البناتِ

فبنا الصدعُ و الدوارُ علينا  
من بقايا آزار و النكباتِ  
فبلادي جروحها نازفاتٌ  
و جيوشي تعيشُ مستودعاتِ  
كلُّ عضوٍ من البلادِ جريحٌ  
في إباءٍ يغصُّ بالدمعاتِ  
ما اعتبرنا بما مضى وتولى  
فبدربي سبيلٌ من الذكرياتِ  
أترى العيدُ نزهةً في بلادي؟  
كيف هذا؟ ممنوعةٌ رحلاتِ  
فخطوط الأوهام بين بلادي  
و اليهوديُّ أبيض الصفحاتِ

لايفيد الكلام - قد قيل قبلي -  
لايفيد العويلُ في الأمواتِ  
كان عيدي يعود بالبشر حقاً  
و يحيطُ الأحبابَ بالزهراتِ  
إجعلو العيد عودةً لشريعَـ  
ةِ إلهي وربنا ذي الهباتِ  
ما قرأنا القرآن حقاً و إلا  
لحيينا بالحرف والآياتِ  
ما قرأنا القرآن حقاً و إلا  
لمضينا نبيدُ كل الطغاةِ  
ما قرأنا القرآن حقاً و لكن  
نتباهي ، تبأ لنا من عصاةِ

أُتْرِى العِيدَ سَهْرَةً وَغِنَاءً ؟  
و بِلَادِي تَعِيشُ فِي مَأْسَاءِ  
اجْعَلُوا العِيدَ وَحِدَةً وَ اتِحَادًا  
و نَسِيحًا يَضُمُ للرَايَاتِ  
لَا نَرِي الغَرْبَ إِلَّا البَسَالَةَ مَنْنَا  
نُسَقِهِ الذَّلَّ فِي حَمَى العَرَصَاتِ  
نَرَفُضُ اليَأْسَ فَالِإِلَهَ كَرِيمٍ  
وَمَجِيبٌ لِأَخْلَاصِ الدَّعَوَاتِ  
نَرَفُضُ اليَأْسَ يَا رِفَاقِي لِأَنَّا  
نَرْتَجِي النُّصْرَ فِي شَبَابِ أَبَاةِ



فَعَسَى الرَّبُّ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْنَا  
بِإِنْتِصَارٍ مَعْجَلٍ فِي ثَبَاتٍ

و يعيد الأبطال من مثل ( سعد )  
و ( علي ) و ( ابن الوليد ) الكُماة

با عراق ، يا قدسُ يا أرضَ شامٍ  
قادمونَ ونصرنا الحقُّ آتِي

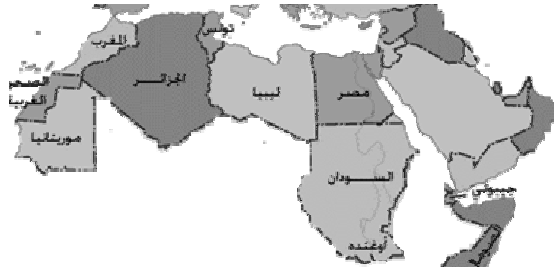
يا رفاقي أبحثكم بشجوني  
و شجون الأحرار والباسلاتِ

روحنا واحدٌ بأجسامِ شتى  
في إتحادٍ لا فرقةٍ و شتاتِ

يا إلهي أعد لنا عيداً عز  
و بهاءً و وحدةً و ثباتاً

عيد الفطر ١٤٢٦هـ

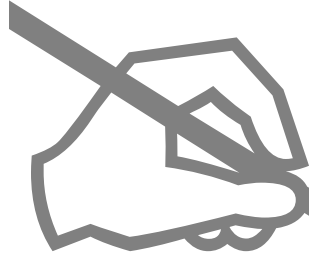
٢٠٠٥م



## المحتويات

- ٧ .١ توطئة
- ٩ .٢ اتصال وصلة
- ١٠ .٣ الأيام الطائفة
- ١٢ .٤ أبواب المدارس
- ١٤ .٥ الخطيب الصامت
- ١٦ .٦ الحجارة
- ١٩ .٧ من للرزفة يحكى ياأولى النجب ؟
- ٢٢ .٨ صناع الحياة
- ٢٤ .٩ اليوم الباسم
- ٢٦ .١٠ نشيد بدر الزمان
- ٢٨ .١١ آخرالفرسان
- ٣٣ .١٢ الميراث
- ٣٥ .١٣ هواجس ترففمفة
- ٣٨ .١٤ بحار النور
- ٤٠ .١٥ هموم
- ٤١ .١٦ نحن وأبلفس
- ٤٤ .١٧ دمت سالما
- ٤٨ .١٨ أبخرة
- ٥٠ .١٩ أف نعفشه يارفاقف !؟





## مجموعة شعرية

آتي الحرف هل أعودُ بشيءٍ  
أتراها قد عَطَّأت آتِي؟  
أترى الحرف غيمَةً و ستمضي؟  
و بلادي تعجُّ بالعاصفاتِ

This document was created with Win2PDF available at <http://www.daneprairie.com>.  
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.